Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(بطريقه الخاص) حركات القرشيين ويدوّن في ذاكرته كل ما يراه أو يسمعه مما تقوله وتفعله قريش ، وظلّ في مكة عدة أيام عرف فيها كل ما يجب أن يعرفه رجل مكلّف بمثل هذه المهمة الخطيرة التي كلّف بها .

وقد بلغ رجل الاستخبارات النبوية في إنجاح مهمته إلى حدّ المخاطرة بروحه ، حيث صاحب الجيوش المشتركة (من القرشيين والأحلاف) في تحركاتها حتى استقرّت في معسكرها الرئيسي في وادي (بلدح) ، ولم يتركها إلا بعد أن رآهـــا تقيم الأبنية وتضرب الخيام في هـــذا الوادي مصممة على صدّ المسلمين عن البيت بالقوة .

فقد توجّه (بسر) بعد ذلك ليلتقي بالرسول ﷺ في (ذات الاشطاط) من وراء عُسفان على مسافة غير بعيدة من حدود الحرم.

وهناك أخبر النبي ﷺ بكل شيء عن قريش .. فعندما رآه النبي ﷺ قال : يا بسر ما وراءك ؟

قال : يا رسول الله تركت قومك كعب بن لؤيّ وعامر بن لؤيّ ، قد سمعوا بمسيرك ففزعوا وهابوا أن تدخل عليهم عَنوة وقد استنفروا الأحابيش ومن أطاعهم ، معهم العوذ المطافيل ، قد لبسوا لك جلود النمور ليصدّوك عن المسجد الحرام ، وقد خرجوا إلى (بلدح) وضربوا الأبنية ، وتركتُ عمادهم (أي قـــادتهم) يُطعمون الجزر أحابيشهم ومن ضَوَى (أي انضم إليهم) في دورهم ، وقدّموا الخيل عليها خالد بن الوليد . مائتي